

تاج العروس من جواهر القاموس

وسعد بن عائد المذنب يُقال له سعد القرظ الصحابي رضي
 عنه وهو مولى عمار بن ياسر رضي الله عنه لأنه كان كلباً
 تجر في شدة فيه وضع فيه وتجر فيه فزج به أي لزم تجارته
 فعرف به وكان قد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذناً
 بقباء وخليفة بلال إذا غاب ثم استقل بالأذان زمن أبي بكر
 وعمر رضي الله عنهما وبقي الأذان في عقبه . قال أبو حمزة
 العسكري : عاش سعد القرظ إلى أيام الحجاج وروى عنه ابنه
 عمر وعمار .

ومروان القرظ أضيف إليه لأنه كان يغزو اليمن وهي مدينته
 ومنه المثل : أعز من مروان القرظ وقيل : أضيف إليه لأنه
 كان يحمي القرظ لعزته . ذكر الوجوهيين الميبداني في أمثاله .

وقرظاه بن كعب بن عمرو محرر كة صحابي من الأنصار رضي
 عنه كما في العباب . والذبي في المعجم لابن فهد : قرظة بن
 كعب بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي من فضلاء الصحابة شهد
 أهداء وولي الكوفة لعلي وقد شهد فتح الربي زمن عمر .
 وذو قرظ محرر كة أو ذو قرظ كزبيد : ع باليمن نقله
 الصاغاني . وقرظان محرر كة : حصن بزبيد من أعمال اليمن .
 وقرظية كجهيذة : قبيلة من يهود خيبر وكذلك بنو
 النضير وقد دخلوا في العرب على نسيبهم إلى هارون أخي موسى
 صلوات الله عليهم وعلى نبيينا صلى الله عليه وسلم ومنهم
 محمد بن كعب القرظي وغيره نقله الجوهري . أمما قرظية
 فإنهم أبيعوا لنقضهم العهد ومظاهرتهم المشركين على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتليهم وسبي ذريتهم
 واستيلاء مالهم . وأمما بنو النضير فإنهم أجلوا إلى الشام وفيهم
 نزلت سورة الحشر .

وقال الفراء في نوادره : قرظته ذات الشمال لئغة في الصاد .

وقال ابن الأعرابي : قَرَطَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ : سَادَ بَعْدَ هَوَانٍ نَقَلَهُ
 الأزهري في ق ر ض والصاغاني في العباب .
 ومن المجاز : التَّقْرِيطُ : مَدْحُ الإِنْسَانِ وهو حَيٌّ والتَّأْبِينُ : مَدْحُهُ
 مَيْتًا . وقولهم : فُلَانٌ يُقَرِّطُ صَاحِبَهُ وَيُقَرِّضُهُ بِالطَّاءِ وَالضَّادِ
 جَمِيعًا عن أبي زيدٍ إِذَا مَدَحَهُ بِحَقِّهِ أَوْ بَاطِلٍ . وفي الحديث : لا
 تُقَرِّطُونِي كما قَرَّطَتِ النَّصَارَى عِيسَى . وفي حديث عليٍّ رضي الله
 عنه يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ : مُحِبٌّ مُقَرِّطٌ يُقَرِّطُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ
 وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شِدَّةَ آذِي عَلِيٍّ أَنْ يَبْهَتَنِي .
 وهما يَتَقَارَطَانِ المَدْحُ : يَمْدَحُ كُلُّ صَاحِبِهِ وَمِثْلُهُ يَتَقَارَضَانِ .
 وقيل : التَّقَارُطُ في المَدْحِ والخَيْرِ خاصَّةً والتَّقَارُضُ في الخَيْرِ
 والشَّرِّ . قال الزَّمَخْشَرِيُّ : مَا أُخُوذُ مِنْ تَقْرِيطِ الأَدِيمِ يُبَالِغُ فِي
 دِيَابِغِهِ بالقَرَطِ فهو يُزَيِّبُ صَاحِبَهُ كما يُزَيِّبُ القَارِطُ الأَدِيمَ .
 ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : إِبْلُ قَرَطِيَّةٌ : تَأْكُلُ القَرَطَ . وأدِيمٌ
 قَرَطِيٌّ : مَدْحٌ بُوغٌ بالقَرَطِ . وحكى أبو حنيفة عن أبي مسعودٍ : أدِيمٌ
 مُقَرِّطٌ كَأَنَّهُ عَلِيٌّ أَقَرَطْتُهُ قَالَ : وَلَمْ نَسْمَعْهُ واسمُ الصَّبِيغِ
 القَرَطِيٌّ عَلِيٌّ إِضَافَةٌ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ . والقُرَيْطُ كزُبَيْرٍ : فَرَسٌ
 لِبَعْضِ العَرَبِ .
 وقَرَطْتُهُ : حَذَوْتُهُ عن الفَرَّاءِ . وقَرَطَةٌ مُحَرَّكَةٌ : قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ .